منقول إلى المعنى آخر وهو أداء الواجبات .

وأما أهل السنة فقد يقول بعضهم هو منقول كالأسماء الشرعية من الصلاة والزكاة وقد يقول بعضهم بل هو متروك على ما كان وزادت عليه الشريعة أشياء ومنهم من يقول بل هو باق على أصله من التصديق مع دخول الأعمال فيه فإن الأعمال داخلة في التصديق فالمؤمن يصدق قوله بعمله كما قال الحسن البصري ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل ومنه قول النبي (والفرج يصدق ذلك أو يكذبه (ومنهم من يقول ليس الايمان في اللغة هو التصديق بل هو الاقرار وهو في الشرع الاقرار أيضا والاقرار يتناول القول العمل .

وليس هذا موضع بسط ذلك فقد بسطته في غير هذا الموضع .

وإذا عرف مسمى الايمان فعند ذكر استحقاق الجنة والنجاة من النار وذم من ترك بعضه ونحو ذلك يراد به الايمان الواجب كقوله ^ إنما المؤمنون الذين آمنوا با وروسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل ا أولئك هم الصادقون ^ وقوله ! 2 ! 2 الآية وقوله ^ إنما المؤمنون الذين آمنوا با